

فقه العبادات مع الشيخ سعد الخثلان صفة الصلاة 4 ح 18

سعد الخثلان

اداعية القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية تقدم فقه العبادات برنامج من اعداد وتقديم فضيلة الشيخ الدكتور سعد بن تركي الخثلان تنفيذ فهد بن سعد الغريان بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:01

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لا يزال الحديث موصولا عن صفات الصلاة - 00:00:36
وكنا قد وصلنا في الحلقة السابقة الى قراءة الفاتحة وذكرنا انها ركن من اركان الصلاة لا تصح الصلاة الا بقراءتها ونقول بعد ذلك ان السنة ان يقف القارئ عند كل آية - 00:01:00

فيقف عند قراءة سورة الفاتحة سبع مرات لانها سبع آيات كما قال الله عز وجل ولقد اتبناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته - 00:01:18

فيقف عند كل آية وبهذا يعلم ان ما يفعله بعض الناس من وصل آيات الفاتحة وقراءتها كلها في نفسين او ثلاثة ان هذا خلاف السنة وان كان جائزا لان الوقوف عند رأس كل آية امر مستحب وليس بواجب - 00:01:38

لكن ينبغي الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في هذا والوقوف عند رأس كل آية ثم بعد الفراغ من قراءة سورة الفاتحة السنة ان يقول امين ويجهر بها في الصلاة الجهرية - 00:02:00

سواء كان اماما او مأموما او منفردا ويكون تأمين الامام والمأموم في وقت واحد بعد قول الامام ولا الضالين. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام ولا الضالين - 00:02:18

قولوا امين. رواه البخاري واما قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا امن فامنوا فالمراد اذا شرع في التأمين فامنوا لتكونوا معه ومعنى امين اللهم استجب يا رب والتأمين بعد قراءة الفاتحة انما يكون بعد دعاء عظيم - 00:02:36

وهو سؤال العبد ربه ان يهديه الصراط المستقيم قال ابن القيم رحمه الله ومن هنا علم اضرار العبد الى سؤال هذه الدعوة اهدا الصراط المستقيم فوق كل ضرورة وبطلان قول من يقول اذا كنا مهتدين فكيف نسأل الهدایة - 00:02:57

فان المجهول لنا من الحق اضعاف المعلوم وما لا نريد فعله تهاونا وكسلنا مثلما نريده او اكثر منه او دونه وما لا نقدر عليه مما نريده كذلك وما نعرف جملته ولا نهدي لتفاصيله. فامر يفوت الحصر - 00:03:20

ونحن محتاجون الى الهدایة التامة فمن كملت له هذه الامور كان سؤال الهدایة له سؤال التثبت والدowam انتهى كلامه رحمه الله ايها الاخوة المستمعون والسنـة ان تكون القراءة بعد الفاتحة من المفصل غالبا - 00:03:42

والمفصل من سورة قاف الى سورة الناس وسمى مفصلا لكثرـة فواصـله لـان سـورـة قـصـيرـة وـطـوـالـ المـفـصـلـ من سـورـة قـافـ الى سـورـة عـمـيـ يـتسـاءـلـونـ وـاوـاسـطـهـ منـ عمـ يـتسـاءـلـونـ الىـ سـورـةـ الضـحـىـ - 00:04:05

وقصـارـهـ منـ الضـحـىـ اـلـىـ اـخـرـهـ ايـ اـلـىـ سـورـةـ النـاسـ وـالـسـنـةـ انـ يـقـرـأـ فيـ صـلـاةـ الصـبـحـ منـ طـوـالـ المـفـصـلـ لـانـ اللهـ عـزـ وـجـلـ نـصـ عـلـىـ

الـقـرـآنـ فـيـ صـلـاةـ الـفـجـرـ فـقـالـ اـقـمـ الصـلـاةـ لـدـلـوكـ الشـمـسـ اـلـىـ غـسـقـ الـلـيـلـ وـقـرـآنـ الـفـجـرـ كـانـ مشـهـودـاـ - 00:04:26

وـالـمـرـادـ بـقـرـآنـ الـفـجـرـ صـلـاةـ الـفـجـرـ وـسـمـيـتـ قـرـآنـاـ لـانـ السـنـةـ تـطـوـيلـ الـقـرـاءـةـ فـيـهاـ عـبـرـ عـنـ الصـلـاةـ بـالـقـرـآنـ اـشـارـةـ اـلـىـ اـنـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـونـ

الـقـرـآنـ مـسـتـوـعـبـاـ لـاـكـثـرـهـ وـلـهـذاـ بـقـيـتـ صـلـاةـ الصـبـحـ عـلـىـ رـكـعـتـيـنـ لـمـ تـزـدـ - 00:04:50

بـيـنـماـ الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ وـالـعشـاءـ زـيـدـتـ وـالـسـنـةـ فـيـ الـمـغـرـبـ اـنـ تـكـونـ الـقـرـاءـةـ مـنـ قـصـادـ الـمـفـصـلـ غالـباـ مـنـ سـورـةـ الضـحـىـ اـلـىـ سـورـةـ النـاسـ

والسنة في صلاة الظهر والعصر والعشاء ان تكون القراءة فيها غالبا من اوساط المفصل - [00:05:12](#)

اي من سورة عم يتساءلون الى سورة الضحى ويidel لذلك السنة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم فان الغالب من فعل النبي عليه الصلاة والسلام هو ما ذكر وقد ارشد النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل - [00:05:33](#)

ان يقرأ في صلاة العشاء يسبح اسم رب الاعلى والليل اذا يغشى والشمس وضحاها ودل ذلك على ان السنة ان تكون القراءة غالبا في صلاة العشاء من اوساط المفصل قال ابن القيم رحمه الله - [00:05:53](#)

بيان هدي النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فرغ من الفاتحة اخذ في صورة غيرها وكان يطيلها تارة ويخففها لعارض من سفر او غيره ويتوسط فيها غالبا وكان يقرأ في الفجر بنحو ستين آية الى مائة آية - [00:06:13](#)

طلالها بسورة قاف وصلاتها بالروم الله كورت وصلاتها ياذا زلزلت في الركعتين كلهم طلالها بالمعوذتين كان في السفر صلاتها فافتتح بسورة المؤمنون حتى اذا بلغ ذكر موسى وهارون اخذته سعدة فركع - [00:06:33](#)

وكان يصليها يوم الجمعة بالف لام ميم تنزيل السجدة وسورة هل اتي على الانسان كامتين قال وانما كان صلى الله عليه وسلم يقرأ هاتين السورتين اي في فجر الجمعة لما اشتغلنا عليه من ذكر المبدأ والميعاد - [00:06:56](#)

وخلق ادم ودخول الجنة والنار وذلك مما كان ويكون في يوم الجمعة فكان يقرأ في فجرها ما كان ويكون في ذلك اليوم تذكيرا للامة بحوادث هذا اليوم كما كان يقرأ في المجامع العظام كالاعياد والجمعة بسورة قاف واقتربيت وسبح والغاشية - [00:07:16](#)

اما الظهر فكان يطيل قراءتها احيانا حتى قال ابو سعيد رضي الله عنه كانت صلاة الظهر تقام فيذهب الذاهب الى البقيع فيقضى حاجته ثم يأتي اهله فيتوضاً ويدرك النبي صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى مما يطيلها - [00:07:42](#)

رواه مسلم كان يقرأ فيها تارة بقدر الف لام ميم تنزيل السجدة وتارة بسبح اسم رب الاعلى والليل اذا يغشى تارة والسماء ذات البروج وتارة والسماء والطارق واما العصر فعلى النصف من قراءة الظهر اذا طالت - [00:08:03](#)

وبقدرها اذا قصرت واما المغرب انه صلاتها مرة بالاعراف فرقها في الركعتين ومرة بالطور ومرة بالمرسلات كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه يقرأ فيها غالبا بقصار مفصل. لكن لم يكن عليه الصلاة والسلام - [00:08:25](#)

على ذلك بل كان احيانا يقرأ من غير قصار مفصل ولهذا انكر زيد ابن ثابت على مروان ابن الحكم لما رأه يلتزم القراءة من قصار المفصل دائما قال ابن القيم رحمه الله واما المداومة فيها على قراءة قصار المفصل دائما فهو فعل مروان ابن الحكم - [00:08:49](#)

ولهذا انكر عليه زيد ابن ثابت وقال ما لك تقرأ في المغرب بقصار مفصل وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فيها بالاعراف واما العشاء فقرأ فيها صلى الله عليه وسلم بالتين والزيتون - [00:09:13](#)

وقت لمعاذ فيها بو الشمس وضحاها سبح اسم رب الاعلى والليل اذا يغشى ونحوها وانكر على معاذ قراءته فيها بالبقرة بعدما صلى معه ثم ذهب الىبني عمر ابن عوف - [00:09:32](#)

فاعادها لهم بعد ما مضى من الليل ما شاء الله وقرأ بهم البقرة ولهذا قال له فتتان انت يا معاذ قال فتعلق النقارون بهذه الكلمة ولم يلتفتوا الى ما قبلها ولا ما بعدها - [00:09:49](#)

اما الجمعة فكان يقرأ فيها بسورتي الجمعة والمنافقون كامتين وسورة سبح والغاشية قال واما الاقتصار على قراءة اواخر السورتين فلم يفعله قط وهو مخالف لهديه الذي كان يحافظ عليه انتهى كلامه رحمه الله - [00:10:08](#)

وقد ذكر رحمه الله ان في الجمعة سنتين. السنة الاولى ان يقرأ في الركعة الاولى بسورة الجمعة وفي الركعة الثانية سورة المنافقون والسنة الثانية ان يقرأ في الركعة الاولى بسورة سبح - [00:10:28](#)

في الركعة الثانية بسورة الغاشية ايها الاخوة المستمعون هذا هو ما اتسع له وقت هذه الحلقة - [00:10:45](#)

وال الحديث صلة في الحلقة القادمة ان شاء الله تعالى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقه العبادات برنامج من اعداد وتقديم فضيلة الشيخ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان تنفيذ فهد بن سعد الفريان - [00:11:05](#)

00:11:30 -